



الدورة الثمانون

البند 30 من جدول الأعمال

دور الماس في تأجيج النزاع

قرار اتخذته الجمعية العامة في 15 نيسان/أبريل 2026

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/80/L.53)]

252/80 - دور الماس في تأجيج النزاع: قطع الصلة بين المعاملات غير المشروعة في الماس

الخام والنزاعات المسلحة باعتبار ذلك مساهمة في منع نشوب النزاعات وفي تسويتها

إن الجمعية العامة،

إنه تسلّم بأن تجارة الماس الممول للنزاع لا تزال مسألة تثير قلقاً بالغاً على الصعيد الدولي ويمكن أن تكون لها صلة مباشرة بتأجيج النزاعات المسلحة وأنشطة حركات التمرد الرامية إلى تقويض الحكومات الشرعية أو الإطاحة بها والاتجار بالأسلحة وانتشارها بصورة غير مشروعة، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة،

وإنه تسلّم أيضاً بما للنزاعات التي توججها تجارة الماس المستغل في تمويلها من أثر مدمر على السلام في البلدان المتضررة وسلامة شعوبها وأمنها وبما يرتكب في هذه النزاعات من انتهاكات ممنهجة وجسيمة في مجال حقوق الإنسان،

وإنه تعرب عن بالغ القلق إزاء التحديات المستمرة التي تواجهها عملية كيمبرلي بسبب التوترات الجيوسياسية والنزاعات الجارية،

وإنه تلاحظ التأثير السلبي لهذه النزاعات على الاستقرار الإقليمي والالتزامات التي يلقيها ميثاق الأمم المتحدة على عاتق الدول فيما يتصل بصون السلام والأمن الدوليين، وإنه تسلّم بضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات لكبح تجارة الماس الممول للنزاع،



وإنّ تلاحظ أيضا أن عملية كيمبرلي تظل مبادرة ثلاثية فريدة من نوعها تجمع بين الجهات صاحبة المصلحة في كل من الحكومات وقطاع صناعة الماس والمجتمع المدني في سعيها لمنع دخول الماس الممول للنزاع حظيرة تجارة الماس، وكان لها أثر إنمائي قيّم في تحسين حياة الناس في بعض أوساط تعدين الماس والمساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽¹⁾ وأهداف التنمية المستدامة،

وإنّ تلاحظ مع التقدير أن عملية كيمبرلي، بوصفها مبادرة دولية يقودها المشاركون فيها، قد واصلت مداولاتها على أساس يكفل مشاركة جميع الجهات المعنية، بما فيها الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة وقطاع صناعة الماس والمجتمع المدني والدول المقدمة للطلبات والمنظمات الدولية،

وإنّ تشير إلى أن منع نشوب النزاعات وإزالة الماس الممول للنزاع من حظيرة التجارة المشروعة هو الهدف الرئيس لعملية كيمبرلي، وإنّ تشدد على ضرورة مواصلة العملية أنشطتها بغية تحقيق هذا الهدف،

وإنّ تلاحظ أن الإزالة التامة للماس الممول للنزاع من أسواق الماس تظل الهدف الرئيس لعملية كيمبرلي، وإنّ تشدد على ضرورة مواصلة العملية تطورها لمواجهة التحديات الاجتماعية والبيئية تمشيا مع خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة،

وإنّ ترحب بالمساهمة المهمة التي تقدمها عملية كيمبرلي، التي جاءت بمبادرة من البلدان الأفريقية المنتجة للماس وبدعم من سائر المشاركين في عملية كيمبرلي، وإنّ تدعو إلى المثابرة في تنفيذ الالتزامات التي تعهد بها المشاركون في عملية كيمبرلي وقطاع صناعة الماس، ومنظمات المجتمع المدني بصفة مراقبين،

وإنّ تقر بالدور الذي اضطلعت به عملية كيمبرلي، على مدى السنوات الثلاث والعشرين الأخيرة، في وقف تدفق الماس الممول للنزاع وبالأثر الإنمائي الملحوظ للعملية في تحسين حياة الكثير من الأشخاص المعتمدين على تجارة الماس، وإنّ تلاحظ أن الاجتماع العام لعملية كيمبرلي قد التزم، في سياق استشرافه للمستقبل، بمواصلة كفالة أن يظل لعملية كيمبرلي دور باعتبارها أداة ذات مصداقية في كبح تدفق الماس الممول للنزاع، على نحو يعكس تطور طبيعة النزاعات والحقائق على أرض الواقع،

وإنّ تقر أيضا بأن قطاع الماس له دور مهم في حفر النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة للحد من الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العديد من البلدان المنتجة، وبخاصة في البلدان النامية،

وإنّ تضع في اعتبارها الفوائد الإيجابية التي تعود بها تجارة الماس المشروعة على البلدان المنتجة والعمال ومجتمعاتهم المحلية، وإنّ تشدد على ضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات إقليمية ودولية للحيلولة دون أن تؤثر مشكلة الماس الممول للنزاع سلبا في تجارة الماس المشروعة، التي تسهم مساهمة أساسية في اقتصادات الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة له،

وإنّ تسلّم بأن عملية كيمبرلي تشجع تجارة الماس الخام المشروعة، وإنّ تشير إلى الفوائد الإيجابية التي تعود بها تجارة الماس المشروعة على البلدان المنتجة، بما في ذلك ما تتسم به من شفافية ومساءلة على نطاق قطاع صناعة الماس، والمساهمة التي تقدمها لاقتصادات الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة،

وإذ تشدد من ثم على ضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات دولية فيما يتعلق باستغلال الماس الخام وبيعه وتجارته على نحو أخلاقي،

وإذ تعرب عن تقديرها لبوتسوانا بصفقتها البلد المضيف لأمانة عملية كيمبرلي في غابوروني،

وإذ ترحب بالجهود الرامية إلى تعزيز التعاون الإقليمي في المسائل المرتبطة بعملية كيمبرلي، بما في ذلك بين البلدان المنتجة للماس الغريني والحرفي في وسط أفريقيا واتحاد نهر مانو، وإذ تشجع على تبادل الدروس وزيادة بناء القدرات لأغراض نظام إصدار الشهادات،

وإذ تشير إلى الميثاق وإلى جميع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتصلة بمسألة الماس الممول للنزاع، وإذ تعقد العزم على المساهمة في تنفيذ التدابير المنصوص عليها في تلك القرارات ودعم هذا التنفيذ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار الجمعية العامة 56/55 المؤرخ 1 كانون الأول/ديسمبر 2001 وقرار مجلس الأمن 1459 (2003) المؤرخ 28 كانون الثاني/يناير 2003 اللذين أيدتا فيهما الجمعية العامة والمجلس بقوة نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، بوصفه مساهمة قيّمة في قطع الصلة بين المعاملات غير المشروعة في الماس الخام والنزاعات المسلحة إسهاماً في منع نشوب النزاعات وفي تسويتها،

وإذ تلاحظ أن تنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ لا يزال يؤثر تأثيراً إيجابياً في الحد من إمكانية مساهمة الماس الممول للنزاع في تأجيج النزاعات المسلحة، وأنه يساعد على حماية التجارة المشروعة وكفالة التنفيذ الفعال للقرارات المتعلقة بتجارة الماس الممول للنزاع،

وإذ تقر بأن الدروس المستفادة من لجنة بناء السلام قد تكون مفيدة لبعض المشتركين في عملية كيمبرلي، وبأن بعض المشتركين في عملية كيمبرلي قد تكون لديهم أيضاً تجارب يمكنهم تبادلها فيما يتعلق ببناء السلام، حسب الاقتضاء،

وإذ تسلّم بأن الاستعراض المنتظم لعملية كيمبرلي وإصلاحها هما أمران لازمان لمواكبة خطر القلاقل والنزاعات المتواصل والتحديات الراهنة التي تواجهها تجارة الماس وجهود التصدي لها حتى تتمكن عملية كيمبرلي من مواصلة الاضطلاع بولايتها،

وإذ ترحب بقرار المشتركين الستين في عملية كيمبرلي الذين يمثلون 86 بلداً، منها الدول الأعضاء السبع والعشرون في الاتحاد الأوروبي التي تمثلها المفوضية الأوروبية، معالجة مشكلة الماس الممول للنزاع عن طريق المشاركة في عملية كيمبرلي وتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ،

وإذ تسلّم بضرورة الاحترام التام لسيادة الدول والتقيّد بمبادئ المساواة والاستفادة المتبادلة والتوافق في الرأي، وإذ ترحب بتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ بطريقة لا تعيق تجارة الماس المشروعة أو تفرض أعباء لا لزوم لها على الحكومات أو قطاع صناعة الماس، ولا سيما على صغار المنتجين، ولا تعرقل تطور صناعة الماس،

وإذ تسلّم أيضاً بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، الذي بدأ نفاذه في 1 كانون الثاني/يناير 2003، لن يكون ذا مصداقية ما لم يكن لدى جميع المشتركين فيه التشريعات الوطنية اللازمة مقترنة بنظم مراقبة داخلية فعالة ذات مصداقية، الهدف منها القضاء على وجود الماس الممول للنزاع في سلسلة إنتاج وتصدير واستيراد الماس الخام داخل أراضيهم وعبر حدودهم، مع مراعاة أن اختلاف أساليب

الإنتاج والممارسات التجارية، فضلاً عن التباين في الضوابط المؤسسية في هذا المجال، قد يستلزمان اتباع نهج مختلفة في استيفاء المعايير الدنيا، وإذ تشجع جميع المشترين على العمل على بلوغ الامتثال العام لمعايير عملية كيمبرلي،

وإذ ترحب بنظام التنظيم الذاتي الطوعي لقطاع صناعة الماس من خلال نظام الضمانات، وفقاً للوثيقة الأساسية لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، بما يدعم فعالية نظام الشهادات،

وإذ تعرب عن تقديرها للإمارات العربية المتحدة، بصفتها البلد الذي تولى رئاسة عملية كيمبرلي في عام 2025، لما بذلته من جهود لتعزيز مواصلة العمل والأداء الفعال، ولاستضافتها الاجتماع العام لعملية كيمبرلي لعام 2025 في دبي، في الفترة من 17 إلى 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، في شكل يجمع بين الحضور الشخصي والافتراضي،

وإذ تلاحظ بأسف أن الاجتماع العام لعملية كيمبرلي لعام 2025 انتهى دون اعتماد بيان للسنة الثالثة على التوالي، وإذ تلاحظ مع التقدير في الوقت نفسه أعماله خلال عام 2025،

وإذ تحيط علماً بالأعمال التقنية الجارية لدعم التنفيذ الفعال لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، بما في ذلك الجهود المتعلقة بحلول إصدار الشهادات الرقمية، وإذ تحيط علماً أيضاً بقيام رئاسة عملية كيمبرلي لعام 2025 بتطوير نظام لإدارة إصدار الشهادات في مرحلة إثبات المفهوم،

وإذ تحيط علماً أيضاً بقرار المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2024 الموافقة على أن يمدد للفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2025 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2030 الإعفاء المتصل بالتدابير المتخذة لتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ؛

1 - **تسلم** بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ يساعد في كفالة التنفيذ الفعال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع التي تتضمن جزاءات مفروضة على تجارة الماس الممول للنزاع ويسهم في منع نشوب النزاعات التي يؤججها الماس، وتدعو إلى التنفيذ التام لتدابير المجلس القائمة التي تستهدف تجارة الماس الخام غير المشروعة، ولا سيما الماس الذي يسهم في تأجيج النزاعات؛

2 - **تسلم أيضاً** بما قدمته وما يمكن أن تقدمه الجهود الدولية المبذولة لمجابهة مشكلة الماس الممول للنزاع، بما فيها عملية كيمبرلي، من مساهمات مهمة في تسوية النزاعات وتوطيد دعائم السلام؛

3 - **تلاحظ** أن عملية تقديم التقارير السنوية عن تنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ هي المصدر الرئيسي الشامل والمنظم للمعلومات التي يقدمها المشاركون بشأن تنفيذ عملية كيمبرلي، وتهيب بالمشاركين تقديم تقارير سنوية متسقة وموضوعية امتثالاً لهذا الشرط؛

4 - **تلاحظ أيضاً** أن دورة الاستعراض والإصلاح لعملية كيمبرلي، التي أنشئت عملاً بالقرار الإداري المتعلق باللجنة المخصصة المعنية بالاستعراض والإصلاح، قد بدأت في 1 كانون الثاني/يناير 2023 وانتهت في تشرين الثاني/نوفمبر 2025، حيث شملت المهام الموكلة إليها الوثيقة الأساسية، والمساعدة التقنية، وتنمية مجتمعات الماس، والامتثال والحوكمة، وتعريف الماس الممول للنزاع، وتلاحظ كذلك أن عدة قرارات إدارية ومخرجات ذات صلة قد اعتمدت، وتلاحظ بأسف أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن توسيع تعريف الماس الممول للنزاع؛

- 5 - **تلاحظ كذلك** انعقاد الاجتماع الوزاري على هامش الاجتماع العام، وهو الاجتماع الذي ناقش مسائل تعريف الماس الممول للنزاع واستمرارية إدارة عملية كيمبرلي؛
- 6 - **تحيط علماً** بالقرارات الإدارية الصادرة عن الاجتماع العام لعملية كيمبرلي لعام 2025، الذي عُقد في الفترة من 17 إلى 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، والجلسة العامة الاستثنائية التي عُقدت خلال الاجتماع الفاصل بين الدورتين في الفترة من 12 إلى 16 أيار/مايو 2025، وكلاهما استضافته الإمارات العربية المتحدة في دبي، والقرار الإداري الذي اعتمد بالإجراء الكتابي بعد الاجتماع العام، وكذلك نتائج الهيئات العاملة ذات الصلة، على نحو ما اعتمدها الاجتماع العام لعام 2025؛
- 7 - **تؤكد من جديد** التزام عملية كيمبرلي بمواصلة تعاونها مع منظمة الجمارك العالمية واعتمادها العمل على استعراض الملاحظات التفسيرية لرمز النظام المنسق من أجل مواصلة العمل مع منظمة الجمارك العالمية بشأن العمليات والتكنولوجيات المستخدمة حالياً في قطع الماس وصقله؛
- 8 - **تشير إلى قرارها 277/77** المؤرخ 29 آذار/مارس 2023 الذي أشارت فيه إلى أن الآراء المعرب عنها في الاجتماع العام بشأن عملية كيمبرلي بوصفها أداة فعالة متعددة الأطراف لمنع نشوب النزاعات تُستخدم في وقف تدفق الماس الممول للنزاع، وأثرها الإيجابي الملحوظ في تحسين حياة الناس في بعض البلدان المنتجة للماس، وإسهامها في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة؛
- 9 - **تؤكد من جديد** أهمية الطابع الثلاثي لعملية كيمبرلي، وتشدد على ضرورة توسيع نطاق المشاركة في نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ إلى أقصى حد ممكن، وبالتالي تشجع المشتركين على الإسهام في العمل الذي تقوم به عملية كيمبرلي بالمشاركة على نحو فعال في نظام إصدار شهادات المنشأ وكفالة الامتثال للتعهدات الواردة فيه والتنفيذ الفعال لتدابيره، وتشدد على أهمية ائتلاف المجتمع المدني وأعضائه في عملية كيمبرلي، وتعترف بأهمية دعم المزيد من طلبات العضوية المقدمة من منظمات المجتمع المدني؛
- 10 - **تشير إلى** المكانة المركزية التي تحتلها أوساط التعدين في عملية كيمبرلي، وإلى ضرورة الاهتمام بشكل خاص بإشراك الجهات صاحبة المصلحة والأوساط المعنية بعملية كيمبرلي، وبخاصة عمال المناجم الحرفيين، في هياكل الحوكمة، وتطوير أفضل الممارسات، وتعزيز سيادة القانون؛
- 11 - **تؤكد من جديد** أهمية تعزيز التعاون مع المشتركين في عملية كيمبرلي والمساعدة المقدمة لهم في المسائل المتصلة بالعملية، بما في ذلك المسائل ذات البعد الإقليمي، مع التركيز على تنفيذ أفضل الممارسات، وبناء القدرات، والامتثال لمعايير عملية كيمبرلي وقواعدها وإجراءاتها؛
- 12 - **تشجع على** مواصلة تنفيذ الإعلان المتعلق بدعم مبادئ الاستعانة بالمصادر المسؤولة للماس كأفضل الممارسات لما فيه مصلحة الدوائر والأوساط المعنية بصناعة الماس على الصعيد العالمي؛
- 13 - **تعترف** بقيمة التعامل مع المنظمات الخارجية المعنية من أجل دعم ما تضطلع به عملية كيمبرلي وهيئاتها العاملة من أعمال؛
- 14 - **تشجع على** مواصلة تدعيم عملية كيمبرلي بغية تعزيز فعاليتها في التصدي للتحديات التي تواجه قطاع صناعة الماس والمجتمعات المحلية التي لها صلة به، بما فيها التحديات الناجمة عن عدم الاستقرار والنزاعات، وكفالة استمرار أهمية عملية كيمبرلي في المستقبل وتواصل مساهمتها في السلام

والأمن الدوليين، وفي تحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، وتتطلع إلى مواصلة بحث السبل التي يمكن أن تساهم بها عملية كيمبرلي في بناء السلام والحفاظ عليه وإلى المضي قدما في ذلك؛

15 - **تقرّر مع بالغ التقدير** بأهمية إسهام الإمارات العربية المتحدة، أثناء توليها رئاسة عملية كيمبرلي في عام 2025، في الجهود المبذولة من أجل كبح الاتجار بالماس الممول للنزاع، وتؤكد أهمية وجود ترتيبات قيادة قابلة للتنبؤ ومستمرة لعملية كيمبرلي؛

16 - **ترحب** باختيار الهند لتولي رئاسة عملية كيمبرلي لعام 2026، وغانا لتولي منصب نائب الرئيس لعام 2026 ومنصب الرئيس لعام 2027؛

17 - **تطلب** إلى رئيس عملية كيمبرلي أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين تقريرا عن تنفيذ عملية كيمبرلي؛

18 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية الثمانين البند المعنون "دور الماس في تأجيج النزاع".

الجلسة العامة 78

15 نيسان/أبريل 2026